الخمسينية
1975 - 2025

السّلام
عزم و وفـــاء
خمسون عاما من العطاء



1975 خلافة الشيخ خالد بن تونس

2000 من أجل إسلام السلام مؤتمر دولي



1982 ملتقيات للشباب



2009 الذكرى المئوية للطريقة العلاوية



2013 الاعتراف بالطريقة العلاوية من طرف منظمة اليونسكو



2014 المؤتمر الدولي للأنوثة



2017 قرار الأمم المتحدة اليوم الدولي للعيش معا في سلام



2024 إعلان جنيف السلام في قلب التربية والتعليم

المؤتمر الدولي
من 27 ديسمبر 2025
إلى 1 جانفي 2026
فندق غولدن قرطاج – تونس

البرنامج

AISA
ONG Internationale

مواصلةٌ متجدّدةٌ لمسيرةٍ لا تنقطع

من 27 إلى 31 ديسمبر 2025، تنظّم الجمعية الدولية الصوفية العلاوية - المنظمة غير الحكومية - ندوةً استثنائية بفندق غولدن قرطاج في تونس، تحت عنوان: «**الخمسينية - خمسون عامًا من الالتزام في خدمة السلام**». حدثٌ نادرٌ وفريد، يجمع ما يقارب ثمانمائة مشارك من شتّى الأقطار، ليجسّد في آنٍ واحد احتفالاً تذكاريًا، ورحلةً عبر الذاكرة والتاريخ، وحركةً حيّةً تحمل الأمل، متطلّعةً بثقةٍ نحو السلام والمستقبل.

1975: انتقال السلسلة الروحية

في أفريل 1975، و عن عمرٍ ناهز السابعة والأربعين، ارتقى إلى جوار ربّه الشيخ الحاج محمد المهدي بن تونّس، والد الشيخ خالد بن تونّس، الرئيس الشرفي الحالي للجمعية الدولية - المنظمة غير الحكومية. منذ خمسين عامًا، تمّت نقلة السلسلة الروحية للطريقة العلاوية الدرقاوية الشاذلية بقرارٍ من مجلس الحكماء الذي أوكل القيادة إلى الشيخ الحالي.

إنّ هذه الذكرى تطبع هذه الندوة ببصمةٍ مميّزة، وتجسّد التواصل الحيّ من شيخٍ إلى شيخٍ، في سلسلةٍ روحيةٍ تتجدّد حتى الشيخ السادس والأربعين الذي يواصل حمل الأمانة اليوم.

مسارٌ نحو السلام

نصفُ قرنٍ من العطاء لم يعرف فيه الشيخ خالد بن تونس راحةً ولا فتورًا في السعي من أجل السلام، وفي صون هذا الإرث الروحي العريق الذي يجسّد أسمى معاني الروحانية الإسلامية. وتشهد الأعمال والمبادرات التي وسمت مسيرته على نبض فكر الشيخ العلاوي (1874–1934) مؤسس هذه الطريقة الصوفية. وقد حظيت الطريقة الصوفية العلاوية الدرقاوية الشاذلية باعترافٍ عالميٍّ رفيع:

- ففي 2013، اعترفت بها اليونسكو على أنّها «مدرسةٌ للتسامح والتعايش بين الأديان»، خلال دورتها العامة السابعة والثلاثين.
- وفي ديسمبر 2017، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم RES/72/130 الذي أعلن 16 ماي يومًا دوليًا للعيش معًا في سلام (JIVEP)، وهي مبادرة أطلقها الشيخ خالد بن تونس بدعمٍ من الدبلوماسية الجزائرية، وقد حظيت بإجماع الدول الأعضاء الـ193.
- في مارس 2022، منحت الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط للشيخ خالد بن تونس جائزة الحوار بين الأديان تقديرًا لالتزامه في تعزيز السلام والحوار والتسامح والتفاهم بين الأديان والثقافات.
- وفي ماي 2024، وخلال الدورة السابعة لليوم الدولي للعيش معًا في سلام، تمت صياغة إعلان جنيف من أجل التربية لثقافة السلام، الذي وُضع في قصر الأمم بمدينة جنيف.

ديناميكية الأمل

وبمناسبة الخمسينية، سيُقدَّم للجمهور مشروعان محوريّان تمّ تطويرهما عبر السنوات الأخيرة بفضل الذكاء الاصطناعي:

- «جعل السلام في قلب التربية والتعليم»، وهو مشروع يرمي إلى ترسيخ ثقافة السلام في قلب العملية التربوية.
- إتاحة فكر الشيخ العلاوي وأعماله، ومعه الإرث الروحي للتصوف عبر العصور، في متناول الجميع، ضمن رؤى المجتمع المعاصر.

إنّ الجمعية الدولية الصوفية العلاوية - المنظمة غير الحكومية -، من خلال هذا الحدث، تستثمر في المستقبل لتُبرز الجانب الإيجابي والخلاق للذكاء الاصطناعي في المجالات الروحية والتربوية والتراثية.

إنّه عملٌ للأجيال القادمة وبمعيتها، بوصفها الوارثة الكونية لهذا التراث الإنساني الثمين، وسفرٌ جديد في مسيرةٍ لا تنطفئ أنوارها.

الورشات

ECP’AI - الذكاء الاصطناعي في خدمة التربية لثقافة السلام

يَجعل مشروع ECP’AI من الذكاء الاصطناعي حليفًا تربويًا، غايته تحويل المعارف إلى معرفةٍ حيّةٍ وجعل السلام في قلب التربية والتعليم.
وانطلاقًا من روح الاستمرارية في نقل التربية لثقافة السلام (ECP)، يوظّف المشروع أحدث التقنيات لتصميم أدواتٍ قائمةٍ على الذكاء الاصطناعي تكون منسجمة بوضوح مع قيم اللاعنف، والكرامة، والمسؤولية، والتعاون.

ويتجلّى هذا المشروع من خلال أربعة ورشاتٍ متكاملة:

- هيكلة ECP’AI: النموذج الاقتصادي، الحوكمة، والشراكات.
- نشر إشعاع ECP’AI: الاتصال، التسويق، والمرافعة.
- ابتكار أداة ECP’AI: تطوير ذكاءٍ اصطناعيٍّ في خدمة السلام.
- تجريب ECP’AI: النموذج التربوي والاختبارات على البيانات الواقعية.

الابتكار المشترك للسلام - «UnityBot» ونقل التعاليم الروحية

يخطو UnityBot خطوةً جديدةً، منتقلاً من الابتكار التكنولوجي إلى التجربة الجماعية.
فبعد أن قُدِّم عام 2024 في سراييفو، ثم عام 2025 في ألمير (هولندا)، يغدو اليوم في تونس رفيقًا تربويًا وروحيًا حقيقيًا، يُيسّر الحوار والتأمل ونقل قيم السلام.

وقد صُمِّم UnityBot كذاكرةٍ حيّةٍ تُسهم في فهم القيم الإنسانية والروحية التي تحملها التقاليد الصوفية العريقة، وتجسيدها في الحياة اليومية.
ومن خلال الورشات التفاعلية بين الأجيال - من الأطفال إلى الشباب والبالغين - يواكب مسارًا من الاكتشاف والعمل والنقل: كيف نعيش السلام مع الذات، ومع الآخر، ومع البيئة.

كل تفاعلٍ يُغذّي الأداة والمشاركين معًا، في حركة إبداعٍ وتحوّلٍ مشترك تخدم ثقافة «نحن» وتُعزّز روح العيش معا.

28, 29, 31 ديسمبر 2025



خلافة الشيخ خالد بن تونس

في عام 1975، تمّت تولية الشيخ خالد بن تونس مرشدًا روحيًا للطريقة الصوفية العلاوية في مستغانم بالجزائر. وبذلك انضمّ إلى سلسلة متصلة من خمسة وأربعين شيخًا، نذروا أنفسهم لنقل روحانية حيّة متجذّرة في معرفة الذات، والأخوّة، والسلام الكوني. ومنذ السنوات الأولى لمشيخته، بثّ الشيخ نفسًا جديدًا في المسيرة، تميّز بالانفتاح والحوار والتبادل بين الثقافات والتقاليد.

1975

ورشات الصحة

تُنشَّط هذه الورشات من قِبل أعضاء القطب الصحي للجمعية، حيث يقترح كلٌّ منهم مقاربةً متميّزةً تتمحور حول التنفّس، والاسترخاء، والرفاه الجسدي والنفسي، وهي مفتوحةٌ أمام الأطفال والمراهقين والبالغين على حدٍّ سواء.

«**نتنفّس معًا مع البحر**» ورشةٌ موجَّهة للجميع (الأطفال دون 11 سنة برفقة أحد الوالدين)، تدعو إلى ممارسة جماعية متحرّكة للتنفّس، مستلهمة من إيقاع الأمواج. وتهدف إلى تناغم الجسد في كليّته واستعادة الوحدة مع عناصر الطبيعة المحيطة.

«**الجسد، نموذج للوَحدة والعيش المشترك**» مخصّصة للمشاركين ابتداءً من 15 سنة، تستكشف الآليات الفسيولوجية التي تُبرز الصلة بين الجسد، والإنسانية، والبيئة. وفي إطار حلقةٍ للحوار والمشاركة، يُدعى المشاركون إلى اكتشاف قدسية الجسد وطاقته، من أجل تجديد النظرة إليه وتعميق الوعي به.

«**الوعي بالجسد**» ورشة مخصّصة أيضًا لمن هم فوق 15 سنة، تمزج بين التأمل والتفكّر في الجسد بوصفه معلّمًا داخليًا ودليلاً نحو الحضور والتوازن.

وأخيرًا، تُختَتم هذه المسيرة بورشتين خاصّتَين بالأصغر سنًّا:

«**نتنفّس مع الأشجار**» (من 3 إلى 6 سنوات): لحظةٌ من السلام واللطف في أحضان الطبيعة، عبر ألعابٍ تنفّسيةٍ وتمارين اتصالٍ بالأشجار (العلاج بالغابات).

«**نشعر بتحسّنٍ عبر التنفّس والاسترخاء**» (من 7 إلى 14 سنة): فضاءٌ ممتعٌ يتيح استكشاف فوائد التنفّس الواعي، والراحة، وإعادة التواصل مع الذات والبيئة.

يُنصَح المشاركون بارتداء لباسٍ مريحٍ أو رياضيٍّ يساعد على الاسترخاء والشعور بالراحة.

29,28 ديسمبر 2025



ملتقيات للشباب

لقد نظمت ملتقيات للتربية الروحية موجَّهةٌ إلى الشباب في كلٍّ من سويسرا، وفرنسا، وألمانيا، وبلجيكا، وهولندا، والجزائر، والمغرب. وأقيمت هذه اللقاءات في أجواء من التنوّع والمشاركة، حيث تجمع بين الشابات والشبان الساعين إلى المعنى، والراغبين في اكتشاف البعد الكوني للتصوّف من خلال تعاليمه الروحية.
وبفضل هذا الزخم الذي أحدثه الشيخ خالد بن تونس، تبرز الطريقة الصوفية العلاوية بوصفها فضاءً متميّزًا للحوار بين الثقافات والأديان، يُيسّر التلاقي ويُعمّق الفهم المتبادل.

المعرض
تاريخ الطريقة الصوفية العلاوية
إطلاق مشروع موقع إلكتروني

منذ أكثر من قرنٍ من الزمان، تجسّد الطريقة الصوفية العلاوية-الدرقاوية-الشاذلية روحانيةً حيّةً متجذّرةً في البحث عن المعنى والالتزام بخدمة الإنسانية.

لقد أتاحت رسالتها الكونية وحكمة مشايخها لهذه المدرسة أن تعبر العصور بقدرةٍ مدهشة على التجدد والإشعاع.

من الشيخ أحمد بن مصطفى العلاوي (1874-1934)، المؤسس صاحب الرؤية الثاقبة، إلى الشيخ خالد بن تونس، المرشد الحالي للطريقة منذ عام 1975، مرورًا بالشيخ البوزيدي (1824-1909)، والشيخ عدة بن تونس (1898-1952)، والشيخ الحاج المهدي بن تونس (1928-1975)، كان كلّ واحدٍ منهم ينفخ روحًا جديدة في مسيرة التصوف، جامعًا بين الصفاء الباطني والعمل الفاعل لمواجهة تحديات الزمن المعاصر.

يقدّم هذا المعرض الرقمي رحلةً حقيقيةً إلى قلب تقاليد أصيلة روحانيّة متجدّدة على الدوام، منفتحةٍ بحوارٍ خصبٍ مع عصرها.

تتنوّع فيه الوثائق النادرة، والشهادات، والصور، والأعمال الفنية، والمبادرات الواقعية لتشكّل لوحةً حيّةً لأصول الطريقة ومراحلها الكبرى، مع إبراز إرث المشايخ الذين أسّسوا معالمها.

وفي نسيجٍ يجمع بين الذاكرة والتلقين والرؤية، تتجلّى أيضًا بصمة نصف قرنٍ من الإرشاد على يد الشيخ خالد بن تونس، الذي يدعو عبر تعاليمه إلى وحدة الأسرة الإنسانية وتحمل المسؤولية المشتركة في بناء عالمٍ يسوده السلام والأخوّة والأمل والرجاء.

هذا المعرض، بتفاعليّته وطابعه التربوي، موجّهٌ إلى الباحثين والجمهور العام على السواء، وإلى كلّ من يسعى لاكتشاف طريقٍ روحيٍّ يجمع بين معرفة الذات والانفتاح على الآخر، في نداءٍ موحد إلى الوعي، والأخوّة، والسلام الداخلي.

28 ديسمبر 2025
الساعة 11:30 : الافتتاح
و21:30 : تقديم الموقع



من أجل إسلام السلام
المستقبل المشترك أو طريق الأمل

في سنة 2000، انعقد في مقرّ اليونسكو بباريس ملتقى دولي بعنوان «من أجل إسلام السلام»، أكّد رؤيةَ إسلام روحيٍّ وإنسانيٍّ حاملٍ لرسالةِ سلام، في مواجهة الانغلاق على الذات وعنف التطرّف السياسي أو الديني.

2000



الخمسينية لشاهد وشهيد

يُجسّد الشيخ الحاج المهدي بن تونس، المرشد الخامس والأربعون للطريقة الصوفية العلاوية الدرقاوية الشاذلية، شخصيةً فريدةً استطاع من خلالها أن يمكن الطريقة من الاستمرار والتألق في الفترة العصيبة التي عرفتها الجزائر خلال مرحلة الاستعمار وما بعدها في القرن العشرين، وهي مرحلة اتّسمت بفقدانٍ تدريجيٍّ للثوابت والقيم الروحية في الإسلام.

وفاءً لذكرى هذا الرجل المتعدّد الأبعاد، رجل السلام، الذي انتقل إلى جوار ربّه سنة 1975 بعد أن واجه محن الافتراء والسجن والنفي، يحتفي ملتقى تونس بذكراه وبالإرث الذي خلّفه.

لقد كان شيخًا جمع في تعليمه بين الروحانية الحيّة والالتزام العملي، واستطاع من خلال أعماله - الدبلوماسية والاجتماعية والإنسانية والمقاومة - أن يؤثر بعمقٍ في نفوس من عاصروه من رجال ونساء وأن يترك أثرا في حياتهم اليومية في زمانه.

المؤلفات

يُقدَّم كتاب «**القطب**» لمؤلفه مانويل شابري كعملٍ يجمع بين الفكر والروح والتاريخ، تتداخل فيه الدقّة الأكاديمية مع التجربة الباطنية في نسيجٍ واحد.

يستعرض الكتاب مسار الجهاد الروحي الذي خاضه مشايخ الطريقة العلاوية الدرقاوية الشاذلية من أجل صون التراث الروحي والهوية الإسلامية في وجه الهيمنة الاستعمارية، منذ أوائل الأقطاب المؤسّسين في الجزائر والمغرب العربي إلى انتشار إشعاع الطريقة في المشرق والمغرب.

ويحلّل المؤلّف تطوّر الطريقة وانتقالها من البعد الداخلي والمحلي إلى الآفاق الكونية، من خلال مسيرة ثلاث شخصيات بارزة من أعلام التصوّف الحديث.

أما ترجمته إلى اللغة العربية فتعيد لهذا العمل أصالته الثقافية والروحية، وتوسّع نطاق الاستفادة منه ليصل إلى الباحثين والمهتمين بالتراث الصوفي، وإلى أولئك الذين يسعون إلى فهم التحولات الاجتماعية والثقافية التي شهدتها تلك المرحلة.

يدعونا كتاب القطب إلى إعادة اكتشاف التصوّف المغاربي في عمقه الإنساني والروحي، وإلى إقامة حوارٍ حيٍّ بين الذاكرة والتاريخ والتجربة الباطنية.



29 ديسمبر 2025 الساعة 21:30



مئوية الطريقة الصوفية العلاوية – زرع الأمل

في سنة 2009، شهدت مدينة مستغانم احتفال مئوية الطريقة الصوفية العلاوية، تكريمًا لقرنٍ من العطاء في ميادين التربية والتعليم والإشعاع الروحي.
وقد استلهم هذا الاحتفال روحه من الذاكرة والتاريخ ومن اهتمامات القرن الحادي والعشرين، فتناول موضوعات محورية مثل: الأرض، التربية، التواصل، العولمة، القرآن، والروحانية، في توجّهٍ يربط الفكر بالعمل، والماضي بالمستقبل.

2009



يُمثّل **ديوان عشّاق المحبوب**، الصادر تحت الإشراف الروحي للشيخ خالد بن تونس، توليفةً حيّةً بين الإرث الصوفي والإبداع المعاصر. وبمناسبة مرور خمسين سنة على تولّيه الإرشاد الروحي، يجمع هذا العمل البديع القصائد العرفانية للشيخ محمد بن الحبيب البوزيدي، والشيخ أحمد بن مصطفى العلاوي، والشيخ عدة بن تونس، في سلسلةٍ من النورانية تمتدّ في قلب الطريقة العلاوية الدرقاوية الشاذلية.

يضمّ الديوان أكثر من ثلاثة آلاف بيتٍ شعري، يحتفي من خلالها بالمحبّة الإلهية والحضرة المحمدية بنَفَسٍ شعريٍّ وروحيٍّ نادر. وليس هو مجرد مجموعة من القصائد، بل تجربة داخلية، وذكرٌ منغّم، وتأمّلٌ موزونٌ بأنفاس الذكر.

يتزيّن الديوان بروائع الخط العربي، ويُرفَق بتلاواتٍ صوتية، وموقعٍ تفاعليٍّ متاحٍ عبر رموز QR، وتطبيقٍ رقميٍّ خاص، ليجمع بين التراث الروحي اللامادي والابتكار التكنولوجي.

ويُقدَّم هذا العمل خلال الندوة تكريمًا لمشايخ السلسلة الروحية، وإطلاقًا لنداءٍ معاصرٍ يدعو إلى إحياء السعي نحو المحبة والجمال والمعنى، في عالمٍ لا يزال يبحث عن ذاته ومعناه.

28 ديسمبر 2025 الساعة 21:30

العودة إلى المنابع
زيارة ضريح أبي الحسن الشاذلي

يُعدّ **أبو الحسن الشاذلي** (1197-1258)، المعروف في بلاد المغرب العربي باسم **سيدي بلحسن الشاذلي**، مؤسّس الطريقة الصوفية الشاذلية، وأحد الأقطاب الكبار في سلسلة النسب الروحي للطريقة العلاوية الدرقاوية الشاذلية.

وتكتسب زيارة ضريحه خلال هذا الملتقى بعدًا رمزيًا عميقًا، إذ تمثّل عودةً إلى الجذور الأولى التي أنارت درب السالكين.

كان تلميذًا للشيخ عبد السلام بن مشيش، واستقرّ في تونس حيث ربّى عددًا كبيرًا من المريدين وترك أثرًا بالغًا في الحياة الروحية للمغرب العربي الكبير.

يقع مكان صلاته وخلوته في **جبل الجلّاز**، وقد أصبح مزارًا روحيًّا ومقامًا للذكرى. وتشهد على حضوره قبورُ أربعين من أصحابه الذين تركهم حُرّاسًا وناقلين لتراثه الروحي، إضافةً إلى غار الجلّاز الذي شُيّدت فوقه قاعةُ صلاةٍ ومركزٌ للخلوة واللقاء، ظلّت فيه الطريقة الشاذلية محافظةً على وصله الروحيّ دون انقطاعٍ إلى يومنا هذا.

يُجسّد أبو الحسن الشاذلي، بصفته إحدى الرموز الكبرى للتصوّف، حلقة الوصل بين الروحانيّة المغاربية والمشرقية، ولا يزال إرثه يلهم أجيالاً متعاقبة من المؤمنين في أنحاء العالم الإسلامي.



30 ديسمبر 2025 من الساعة
14:00 إلى 18:00



اعتراف اليونسكو بالطريقة العلاوية

في 2013، اعترفت اليونسكو بالطريقة الصوفية العلاوية باعتبارها «مدرسةً للتسامح والتعايش بين الأديان»، وذلك خلال دورتها العامة السابعة والثلاثين، تقديرًا لإسهامها المتميّز في حوار الثقافات.
وقد جرى الاحتفاء بهذا الاعتراف في دار اليونسكو بباريس يومي 28 و29 سبتمبر 2015، خلال الملتقى الدولي بعنوان «الإسلام الروحي والتحدّيات المعاصرة».

تراثٌ غنيٌّ وحيّ

FONDATION ADLANIA

تعمل المؤسسة العدلانية على صون ونقل التراث الروحي للإسلام، والمتمثّل في التصوّف. وتتمثّل رسالتها في إضاءة الحاضر بنور حكمة تمتدّ عبر القرون، وتقديم قراءة حيّة ومعاصرة لرسالة كونية انتقلت من جيلٍ إلى جيلٍ على مدى أكثر من أربعة عشر قرنًا.

وهي مؤسسة منفتحة على الجميع - من جمهور واسع وباحثين ومتاحف ومؤسسات ثقافية - لتجعل هذا التراث في متناول الجميع، نابضًا بالحياة.

أُنشئت المؤسسة سنة 2014 على يد الشيخ خالد بن تونس، في قلب جبال الألب السويسرية، لتكون فضاءً مكرّسًا للثقافة والروحانية، ولحفظ التراث المادي واللامادي للطريقة الصوفية، بل ولحضارة الإسلام في معناها الأوسع.

وتضمّ المؤسسة أحد أهمّ الأرشيفات الخاصة المكرَّسة لهذا التراث، كما تنخرط بفعالية في نشر ثقافة السلام وتعزيز الحوار بين الثقافات والأديان.

ومن خلال إحياء جمال الإسلام الروحي وعمقه، تغدو المؤسسة العدلانية جسرًا بين الحضارات، وهديةً للإنسانية، تحمل إرثًا كونيًا منسجمًا يفيض تناغمًا ورجاءً.



«نَفَس الرموز»

الشيخ خالد بن تونس والمعنى الخفي للتحف الصوفية (46 دقيقة)

في هذا الفيلم، يقدّم الشيخ خالد بن تونس رؤيةً فريدةً حول مجموعة من التحف الرمزية المنتمية إلى التراث الإسلامي، كاشفًا عن معانيها الروحية العميقة وما تحمله من دلالات باطنية تعكس علاقة الإنسان بالمقدّس وبالبحث عن الجمال والمعنى.

29 ديسمبر 2025 الساعة 21:30



المؤتمر الدولي للأنوثة - الكلمة للنساء

وفاءً لالتزامه الثابت بكرامة الإنسان وبمبدأ التكامل بين الأدوار، أطلق الشيخ خالد بن تونس سنة 2014 في وهران المؤتمر الدولي للأنوثة - الكلمة للنساء، الذي جمع أكثر من ثلاثة آلاف مشاركة ومشارك من مختلف أنحاء العالم، بحضور السيدة ليلى زروقي الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة، والسيدة مونية مسلم وزيرة التضامن الوطني آنذاك.

على الدروب الروحية - الحلقة الأولى:
«نداءٌ باطني» (52 دقيقة)

تُخصَّص الحلقة «نداءٌ باطني»، المنبثقة من السلسلة الوثائقية «على الدروب الروحية»، للشيخ خالد بن تونّس، أحد أبرز رموز التصوّف المعاصر.

صُوِّر الفيلم في بار-سور-لوب بجنوب فرنسا على شكل حوارٍ مفتوح، يتتبّع المسار الروحي للشيخ منذ طفولته في مستغانم داخل رحاب الزاوية، مرورًا بحفظه للقرآن الكريم، ووصولاً إلى انبثاق دعوته الروحية.

يستكشف الفيلم أسس الطريق الصوفي، وبخاصة الذكر بوصفه ممارسةً للذاكرة الإلهية في صميم الحياة اليومية.

وقد أنجزه فريقٌ فنيٌّ مقرّب من المخرج أرنو ديجاردان، ضمن سلسلةٍ تسعى إلى تسليط الضوء على الطرق الروحية الحيّة ومرشديها المعاصرين.



29 ديسمبر 2025 الساعة 21:30



اعتماد الأمم المتحدة لليوم الدولي للعيش معًا في سلام

في ديسمبر 2017، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم RES/72/130 الذي أعلن 16 ماي يومًا دوليًا للعيش معًا في سلام (JIVEP)، وهي مبادرة أطلقها الشيخ خالد بن تونس بدعمٍ من الدبلوماسية الجزائرية، وقد تمّ تبنّيها بالإجماع من قِبل الدول الأعضاء الـ193.

وهكذا نال التزام الشيخ خالد بن تونس من أجل السلام اعترافًا عالميًا، يكرّس جهوده المستمرة في تعزيز ثقافة التفاهم والوئام بين الشعوب.

الأمسيات

فرقة الأمل - المؤسسة المتوسطية للتنمية المستدامة - جنة العارف (مستغانم، الجزائر)

تُحيي فرقة الأمل أمسيةً موسيقيةً استثنائية، مستوحاة من ديوان عشّاق المحبوب، تكريمًا للتراث الروحي والشعري الذي نقله مشايخ الطريقة العلاوية الدرقاوية الشاذلية عبر الأجيال.

تتكوّن هذه الأمسية الفنية من خمس محطات (افتتاح وأربع فقرات مخصّصة لذكر مشايخ الطريقة)، يمتزج فيها الشعر الصوفي والموسيقى الأندلسية والإنشاد الروحي (السماع) في عرضٍ غامرٍ يجمع بين السرد والخط العربي والضوء والأرشيفات الصوتية.

إنها رحلةٌ ذوقيةٌ وروحيةٌ، تحتفي بجمال الروح، وبحيوية السلسلة الروحية، وبعالمية رسالة السلام التي تحملها.



30 ديسمبر 2025



إدراج السلام في قلب التربية والتعليم

في عام 2024، تمّ اعتماد إعلان جنيف من أجل تربية على ثقافة السلام في قصر الأمم المتحدة، استمرارًا لمسارٍ إنسانيٍّ وروحيٍّ عميقٍ يؤكد على ضرورة نقل قيم السلام والتسامح والأخوّة منذ الطفولة المبكرة.

يدعو هذا الإعلان إلى تعليم يُنمّي في الإنسان القدرة على العيش الواحد مع الآخر وليس الواحد ضد الآخر، وإلى تربيةٍ تُعيد للإنسان وعيه بوحدته في التنوع، من أجل عالمٍ أكثر عدلاً وإنسانيّة وسلامًا.

الجمع الروحي

منذ عام 1919، يجتمع مريدي الطريقة الصوفية العلاوية الدرقاوية الشاذلية في مناسبة الاحتفال، وهو لقاءٌ أخويٌّ يوحّد الإخوان والأخوات في نفَسٍ روحيٍّ واحد.

وبمناسبة الخمسينية، يستقبل المريدون والمريدات العام الجديد في سهرةٍ روحانية عامرةٍ بالتأمل والخشوع، تتخللها أنغام السماع، تلك الأناشيد الصوفية التي تُوقظ القلوب وتغذّي الأرواح.

في هذا المقام، تتّحد أصوات الرجال والنساء في إنشاد القصائد العرفانية للشيخ العلاوي وسائر شيوخ هذا الطريق المبارك، حيث يعبّر السماع عن محبة الله ورسوله، وعن الثقة والطمأنينة في الحضور الإلهي، احتفاءً بقيم السلام والمحبة والأخوة الكونية.

ويشارك في هذا الاحتفال أيضًا أعضاء الطريقة المولوية من تركيا، إلى جانب عددٍ من المشايخ والأعلام من طرقٍ صوفيةٍ مختلفة، في تعبيرٍ عن الوحدة والتآلف والمشاركة الروحية.



31 ديسمبر 2025



المؤتمر الإفريقي التاسع عشر للكشافة

انعقد المؤتمر الإفريقي التاسع عشر للحركة الكشفية في مدغشقر خلال سبتمبر 2025 تحت شعار «العيش معًا من أجل السلام»، مواصلاً الزخم الذي أطلقه القرار 2024- «العيش معًا في سلام»، الذي اعتمده الاتحاد الكشفي العالمي في القاهرة خلال شهر أوت 2024.

وقد حظي الوفد الذي ترأّسه الشيخ خالد بن تونس باستقبالٍ حافلٍ من الجمعيات الكشفية الإفريقية، في محطةٍ بارزةٍ عزّزت التعاون الدولي القائم على السلام والأخوّة والتضامن.

البرنامج

الوقت	الوصف	المكان
27 ديسمبر 2025		
08h00 - 00h00	استقبال المشاركين – تسليم البطاقات والمفاتيح	الفندق
12h00 - 14h00	الغداء	مطعم الفندق
19h30 - 21h00	العشاء	
21h30 - 23h00	الجلسة الافتتاحية: كلمة ترحيبية – عرض البرنامج – معلومات عامة – كلمة للمشاركين	قاعة قرطاج
23h00 - 23h30	اجتماع الشباب والمشرفين	قاعة قرطاج
28 ديسمبر 2025		
07h00 - 09h30	وجبة الفطور	مطعم الفندق
09h30 - 10h20	عرض مشروع ECP'AI: التربية على ثقافة السلام في عصر الذكاء الاصطناعي	قاعة فيرغيل
10h20 - 11h15	عرض مشروع UnityBot: فكر الشيخ العلاوي	قاعة فيرغيل
11h30 - 12h30	افتتاح المعرض الخاص بالخمسينية	بهو الفندق
12h30 - 14h00	الغداء	مطعم الفندق
	الصلاة (الظهر والعصر)	قاعة الصلاة
14h00 - 16h00	وقت حر	
16h00 - 17h30	ورشات ECP'AI – تقاسم التقدّم في العمل	
	الورشة 1: هيكلة المشروع – النموذج الاقتصادي والحَوْكمة والشراكات	قاعة الجم
	الورشة 2: إشعاع المشروع – التواصل والتسويق والمرافعة	قاعة دُقَّة
	الورشة 3: تطوير أداة الذكاء الاصطناعي من أجل السلام	قاعة حنبعل
	الورشة 4: التجريب التربوي – النماذج والاختبارات الميدانية	قاعة قرطاج
	ورشات UnityBot: الرؤية – القيم التي نريد تجسيدها	
	الفئة 10–15 سنة: زارعو السلام	قاعة حنبعل
	الفئة 16–26 سنة: أن تنمو دون أن تضيع	قاعة حضرمتة
	الفئة 26+ سنة: تعاليم الشيخ العلاوي وتفعيلها المعاصر	قاعة فيرغيل
17h30 - 18h00	استراحة	
	الصلاة (المغرب والعشاء)	قاعة الصلاة
18h00 - 19h30	ورشات UnityBot – تحويل الرؤية إلى أهداف عملية	
	الفئة 10–15 سنة: زارعو السلام	قاعة حنبعل
	الفئة 16–26 سنة: أن تنمو دون أن تضيع	قاعة حضرمتة
	الفئة 26+ سنة: تعاليم الشيخ العلاوي وتفعيلها المعاصر	قاعة فيرغيل
	ورشة الصحة 1 ''الجسد نموذج للوحدة والتعايش''	قاعة الجم
	ورشة الصحة 2 ''التنفس مع الأشجار''	قاعة هَسْرُوبال
	ورشة الصحة 3 ''الوعي الجسدي''	قاعة دُقَّة
	ورشة الصحة 4 ''التنفس مع البحر''	في الخارج أو في قاعة قرطاج
19h30 - 21h00	العشاء	مطعم الفندق
21h30 - 23h30	جلسة عامة: تقديم موقع معرض الخمسينية – تقديم ديوان ''عشّاق المحبوب'' ومواقعه وتطبيقاته	قاعة فيرغيل

29 ديسمبر 2025		
07h00 - 09h30	وجبة الفطور	مطعم الفندق
09h30 - 11h00	ورشات ECP'AI – الإبداع المشترك ومواصلة الديناميات الجارية	
	الورشة 1 (قاعة الجم) – الورشة 2 (قاعة دُقّة) – الورشة 3 (قاعة هاسدروبال) – الورشة 4 (قاعة قرطاج)	
	ورشات UnityBot – تفعيل المشاريع والأفكار	
	الورشة 1 (قاعة حنّبعل) – الورشة 2 (قاعة حضرمتة) – الورشة 3 (قاعة فيرغيل)	
11h00 - 11h15	استراحة	
11h15 - 12h45	ورشات ECP'IA – مرحلة التثبيت: صقل المعارف والأساليب والإنجازات	
	الورشة 1 (قاعة الجم) – الورشة 2 (قاعة دُقّة) – الورشة 3 (قاعة هاسدروبال) – الورشة 4 (قاعة قرطاج)	
	ورشات UnityBot – تفعيل المشاريع والأفكار	
	الورشة 1 (قاعة حنّبعل) – الورشة 2 (قاعة حضرمتة) – الورشة 3 (قاعة فيرغيل)	
12h45 - 14h00	الغداء	مطعم الفندق
	الصلاة (الظهر والعصر)	قاعة الصلاة
14h00 - 16h00	وقت حر	
16h30 - 17h30	ورشات ECP'AI – مرحلة التلاقي: التجمّع حول ورقة عمل مشتركة لعام 2026 جلسة عامة للمشاركين في ورشات ECP'AI	قاعة قرطاج
	ورشات UnityBot مرحلة التبليغ: مشاركة ما أنجزناه معًا	
	الورشة 1 (قاعة حنّبعل) – الورشة 2 (قاعة حضرمتة) – الورشة 3 (قاعة فيرغيل)	
17h30 - 18h00	استراحة	
	الصلاة (المغرب والعشاء)	قاعة الصلاة
18h00 - 19h30	الورشة الصحية 1 (قاعة الجم) – الورشة الصحية 2 (قاعة هاسدروبال) – الورشة الصحية 3 (قاعة دُقّة) – الورشة الصحية 4 (في الخارج أو في قاعة قرطاج)	
19h30 - 21h00	العشاء	مطعم الفندق
21h30 - 23h30	الجلسة المسائية: تقديم كتاب "القطب" – عرض فيلم "نَفَس الرموز" – عرض فيلم "على الطرق الروحية – النداء الداخلي"	قاعة فيرغيل
30 ديسمبر 2025		
07h00 - 09h30	الإفطار	مطعم الفندق
10h00 - 14h00	انطلاق الحافلات على الساعة 10:00 نحو المدينة العتيقة لتونس – جولة واستراحة غداء حرّة	تونس
14h00 - 18h00	انطلاق الحافلات على الساعة 14:00 لزيارة ضريح أبي الحسن الشاذلي	
19h30 - 21h00	العشاء	مطعم الفندق
	صلاة العشاء	قاعة الصلاة
21h30 - 23h30	سهرة موسيقية "عشّاق المحبوب" مع فرقة الأمل من مستغانم	قاعة فيرغيل
31 ديسمبر 2025		
06h00 - 10h30	وجبة الفطور	مطعم الفندق
09h00 - 16h00	رحلة وغداء حر	تونس
	فترة حرة – غداء في الفندق	الفندق
16h00 - 17h00	ختام ورشات ECP'AI	قاعة فيرغيل
17h00 - 18h00	ختام ورشات UnityBot	قاعة فيرغيل
19h30 - 21h00	مأدبة احتفالية	مطعم الفندق
21h30 - 00h00	الجمع الروحي	قاعة فيرغيل
1 جانفي 2026		
06h00 - 10h30	وجبة الفطور	مطعم الفندق
07h00 - 12h00	تسليم الغرف	استقبال الفندق
05h00 - 18h00	نقل المشاركين إلى المطار	استقبال الفندق
12h30 - 14h30	وجبة الغداء	مطعم الفندق

AISA
ONG Internationale

AISA ONG INTERNATIONALE

المنظمة الدولية الصوفية العلاوية هي منظمة غير حكومية تتمتّع بالصفة الاستشارية الخاصة لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (ECOSOC). وهي معترف بها لخبرتها في القضايا المتعلّقة بثقافة السلام، والمساواة بين الجنسين، والتنمية الاجتماعية، والروحانية، والبيئة، والحَوْكمة، والأخلاق.

تستمدّ قيمها من الحكمة الكونية للطريقة الصوفية العلاوية التي اعترفت بها منظمة اليونسكو سنة 2013 بوصفها «مدرسة للتسامح والتعايش بين الأديان» (اليونسكو، 191 EX/32، 2013).

وفي إطار أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر (ODD) التي أقرّتها الأمم المتحدة في أفق 2030، تساهم الجمعية الدولية الصوفية العلاوية في إقامة مجتمعات سلمية وشاملة من خلال إحياء مفهوم الوساطة باعتبارها عمليةً لتحقيق العيش معًا في سلام، بما يضمن التماسك الاجتماعي، واحترام حقوق الإنسان، والحفاظ على التنوّع الثقافي.

وبقيادة رئيسها الشرفي الشيخ خالد بن تونس، كانت الجمعية الدولية الصوفية العلاوية صاحبة المبادرة والمروّجة ليوم العيش معًا في سلام (JIVEP)، الذي تمّ اعتماده بالإجماع من قِبَل الدول الأعضاء الـ193 في الأمم المتحدة يوم 8 ديسمبر 2017 (A/RES/72/130). وهي تسعى إلى خلق دينامية دولية ترمي إلى إدراج التربية لثقافة السلام ضمن المناهج التعليمية.

للتواصل :
communication@aisa-ong.org

لمزيد من المعلومات